

## غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

7 - حديث طلحة بن عبيد الله قال أبو سليمان في حديث طلحة أنه اشترى غلاما بخمس مائة درهم وأعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان بن فلان العبشمي اشترى منه فتاه ديناراً بخمس مائة درهم بالحسب والطيب ودفعت إليه الثمن وأعتقه لوجه الله فليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل الولاء حدثني عبد الله بن شاذان الكراني أخبرنا عبد الله بن شبيب أخبرنا زكريا بن يحيى المنقري أخبرنا الأصمعي أخبرنا أبو الجراح المهري عن أبي جهضم موسى بن سالم . قوله بالحسب والطيب معناه أنه بيع رغبة وطيب نفس لا بيع ضغط وإكراه والحسب الكرامة يقال حسبت الرجل أي أكرمته .

أخبرنا ابن الأعرابي ناعباس الدوري أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا الأصمعي عن شعبة قال سمعت سمال بن حرب يقول ما حسبوا ضيفهم يريد ما أكرموه .

ومن هذا قولهم رجل حسب أي كريم والحسب والكرم من قبل النفس والمجد والشرف من قبل الآباء .

وقال بعض أهل اللغة الحسب من يحسب لنفسه أفعالا ومآثر جميلة